

الباب الأول

مقدمة

اللغة العربية لغة أجنبية مشهورة في إندونيسيا. لأن اللغة العربية لها مزايا بين لغات أجنبية أخرى من حيث جمال أسلوب اللغة أو معانيها العميقة أو قاعدة اللغة. أصبح تأثير ودور اللغة العربية كبيراً يوماً بعد يوم. كانت اللغة العربية معروفة كلغة رسمية في أنشطة الأمم المتحدة.

أ. التمهيد للمشكلة

هناك المراحل المتنوعة في تعلم اللغة العربية. المرحلة الأولى تعلم نطق الحروف العربية و مخارجها قبل تعليم المفردات و جمال أسلوب اللغة وقواعد اللغة العربية. لذلك، اللغة العربية معلمة بطريقة التدرج. هذا الحال يتفق بالحديث الذي يشرح طريقة التدرج- عن ابن عباس رضي الله عنه. **لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرْذُ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ.**

شرح الحديث أن رسول الله يستخدم طريقة التدرج في دعوته. الدعوة مناسبة على مستوى قدرة الناس لفهمها. إن نطق الحروف ومخارجها له دور مهم في تكلم اللغة العربية الصحيحة كالمرحلة الأولى في تعلم اللغة العربية. هذا الحال يتفق برأي وردانا (٢٠١٤) إن النطق الدقيق في الكلام مهم. يمكن أن يؤثر المعنى المقصود من المتكلم. لذلك، إن نطق الحروف العربية الصحيح و الواضحة سيؤثر على مهارة تكلم اللغة العربية. أضاف فطريا (٢٠١٨) إذا أراد الشخص أن يقرأ القراءة الصحيحة فينطق الحروف صحيحا. لذلك يجب أن يعرف أصوات الحروف. كما في تعليم مخارج الحروف، هناك حاجة إلى الطريقة الصحيحة لتقديم التعليم. هذا يتفق برأي عبد العليم إبراهيم (في عزيز ، ٢٠١٧) قال إن طريقة

التعليم واحدة من أهم العوامل في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية. لذلك، يتعين على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يحددوا الطريقة المناسبة. لأن نجاح التعليم مرتبط بالطريقة نفسها. هذا الحال يتفق برأي ثوري (٢٠٠٩) إن إصلاح طريقة التعليم الرتيبة وغير المبتكرة جهد الذي يمكننا القيام به في تحقيق التعليم المؤهل. سيعمل تقديم طرق التعليم المبتكرة والممتعة على تطور قدرة الطلاب حتى يتمكنوا من زيادة فهم الحقائق و المفاهيم و المبادئ في التعليم. ثم سيزداد قدرتهم في التفكير المنطقي والنقدي والإبداعي.

وجدت الباحثة طريقة ممتعة مستخدمة في مختلف المؤسسات بمصر. تسمى هذه الطريقة بنورالبيان. في البداية، وجدت الباحثة عندما تشارك برنامج ساندويتش العربي والإسلامي لمدة شهرين في مصر. هذا البرنامج تعامل بين جامعة إندونيسيا التربوية مع استاذ محمد محمد داوود و مستخدم في معهد معلمي القرآن. مؤسس طريقة نور البيان طارق سعيد. ساعدت هذه الطريقة الصغار و الكبار في قراءة القرآن الصحيحة و الناطقين بغير العربية في نطق صوت الحروف العربية الصحيحة. هذه الطريقة مقدمة لطلاب جامعة إندونيسيا التربوية الذين يشاركون في برنامج ساندويتش العربي والإسلامي. قالت سوزان (البرد الإلكتروني، مارس ٨١، ٢٠١٩) بدأت طريقة نور البيان منذ ٢٥ عاما. كانت تسمى قبل ذلك الطريقة البغدادية و هي طريقة قديمة جدا منذ ٦٠٠ عاما و لكن تم تطويرها و تعلم كلمات القرآن و لذلك سميت بنور البيان أي نور القرآن. طريقة نور البيان تبدأ بتعلم أسماء الحروف و شكل كل حروف و كتابته. ثم ننتقل إلى تدريس الحركات (الفتحة والكسرة والضمة) مع كل حرف و نطق صوت الحرف في آخر مرحلة ثم نتعلم تكوين الكلمات من الحروف التي تعلمناها.

في إندونيسيا، هناك طرق متنوعة في تعليم مخارج الحروف. من بينها في البحث التي قدمته نور تيريسناواتي (٢٠١٧) بعنوان "تنفيذ قراءة القرآن بطريقة "اقرأ" في روضة الأطفال شوت مطيعة قرية كيلمبير، منطقة تنجونغ موراوا. تهدف هذه الرسالة إلى وصف التخطيط والتنفيذ لطريقة "اقرأ" في روضة الأطفال. أظهرت

نتائج بحثه أن تلك الطريقة مخططة قبل بداية التعليم. هذه معروف من خلال قراءة "إقرأ" في خطة النشاط اليومية. كان التنفيذ جيدا لأن التعليم مستخدمة بطريقة مباشرة بين المعلم والطلاب ، ويتم التعليم من خلال التعلم النشط للطلاب ، وإدخال حروف الهجائية دون أي أمثلة. ولكن المعلم يستمع إلى جميع قراءات الطلاب و يعلم كتب " إقرأ" بدون الترتيل و التجويد و يصحح المعلم فقط قراءة الطلاب الخاطئين.

بالإضافة إلى ذلك، استكشفت الباحثة أيضًا معلومات من بحث نينين نور عين (٢٠١٧) بعنوان "تحسين القدرة على قراءة القرآن الكريم في مرحلة الطفولة من خلال طريقة البغدادي في روضة الأطفال بياس يوجياكرتا". تشير نتائج الرسالة إلى أن تنفيذ طريقة البغدادي في روضة الأطفال بياس يوجياكرتا مستخدم في خمسة أيام من التعليم في الأسبوع. يبدأ تعليم هذه طريقة بتهجئة حروف الهجائية ثم معرفة الحركات في النظام الكلاسيكي أو الخاص. العراقيل في هذه الطريقة صعوبة الأطفال في تكرار قراءة المادة في المنزل وصعوبة تصحيح وزيادة الحفظ للأطفال الذين لديهم أقل تركيز.

ولكن بعض الطرق المستخدمة في إندونيسيا، مثل طريقة "إقرأ" وطريقة البغدادي، لم تكن طريقة ممتعة في تعليم الحروف العربية و مخارجها. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أن الناطقين بغير العربية يخطؤون في نطق الحروف العربية و مخارجها عند التكلم إلى الناطقين العربية أو قراءة القرآن. يكون هذا بسبب وجود الأصوات العربية غير الموجودة في أصوات الإندونيسية ، مثل ت ، ذ ، ظ ، ع ، ص ، ض ، ط. لذلك يحتاج المعلم الطريقة الممتعة و المؤثرة لتحسين مهارة الشخص في نطق الحروف العربية و مخارجها. طريقة "إقرأ" و "البغدادي" لهما نفس الغرض من طريقة نور البيان المستخدمة في مصر. جعلت شخصا قادرا على نطق صوت الحروف العربية وإتقان مخارج الحروف الصحيح. لكن طريقة نور البيان تختلف في المراحل المستخدمة في الطريقتين. تبدأ طريقة البغدادي بتعليم نطق صوت كل حرف برؤية صورة دون تهجئة الحروف و الحركات كما تم تدريسها في طريقة نور

البيان. أما طريقة "إقرأ" تبحث بحثاً قليلاً عن مخارج الحروف و علم التجويد في عملية التنفيذ. ليست لها الوسائل المتنوعة.

لهذا تمهيد المشكلة، كانت الباحثة مهتمة في استخدام الرسالة بعنوان "تحليل طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف (دراسة وصفية للناطقين بغير العربية في معهد معلمي القرآن بمصر).

ب. تعريف وصياغة المشكلة

بناءً على تمهيد المشكلة المذكور، فإن تعريف المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. يخطأ الناطقون بغير العربية في نطق الحروف العربية.
٢. لم يفهم الناطقون بغير العربية مخارج الحروف حتى لم تكن فصيحة في قراءة القرآن.

٣. لم تكن الوسائل التعليمية وسائل ممتعة في إندونيسيا.

بناءً على تعريف المشكلة المذكور، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. كيف تخطيط تنفيذ طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية بمعهد معلمي القرآن، مصر؟
٢. كيف عملية تنفيذ طريقة نور البيان على تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية في معهد معلمي القرآن، مصر؟
٣. كيف تقويم تنفيذ طريقة نور البيان على تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية في معهد معلمي القرآن، مصر؟

ج. أهداف البحث

الهدف العام في هذه الرسالة لمعرفة تنفيذ طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية بمعهد معلم القرآن، مصر. أما الهدف الخاص في هذه الرسالة الأول لمعرفة تخطيط تنفيذ طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية بمعهد معلم القرآن، مصر. الثاني لمعرفة عملية تنفيذ طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية

بمعهد معلمي القرآن، مصر. الثالث لمعرفة تقويم تنفيذ طريقة نور البيان في تعليم مخارج الحروف للناطقين بغير العربية بمعهد معلمي القرآن، مصر.

د. فوائد البحث

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي على النحو التالي.
فائدة هذا البحث من وجهة النظرية إعطاء المساهمات في تطوير العلوم ذات الصلة بمجالات تعليم اللغة العربية، وإثراء المفاهيم أو النظريات في تطوير علوم تعليم اللغة العربية.

فائدة هذا البحث من وجهة العملية يمكن أن توفر نتائج البحث فيها وجهات النظر أو الحلول في حل بعض المشكلات المحددة. و تكشف عن صورة حقيقية عملية وقابلة للقياس، ويمكن أن تكون نتائج البحث عملية في المحاولة لتوفير مدخلات مفيدة و تطوير تعليم اللغة العربية في هذا المجال من أجل تحسين القدرة على تكلم اللغة العربية.

فائدة هذا البحث من وجهة الاجتماعية، يكون البحث مفيد في الحصول على القدرة لتحريك الممارسين التربويين ليكونوا قادرين لتحسين المناقب في تعلم اللغة العربية و قدرات الطلاب في نطق الحروف العربية و مخارجها.

هـ. هيكل تنظيم الكتابة

تنبغى على الباحثة أن تقدم هيكل تنظيم الكتابة بهذا البحث. تلك الكتابة تحتوى على كتابة الأبواب الرئيسية وهي الباب الأول والباب الثاني والباب الثالث والباب الرابع والباب الخامس.

الباب الأول مقدمة. وهو يحتوى على كتابة التمهيد للمشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث و فوائد البحث وهيكل تنظيم الكتابة.

الباب الثاني دراسة مرجعية. وهو يحتوى على تقديم النظريات من المراجع الصحيحة لمقارنة ما تتعلق بموضوع البحث المبحوث.

الباب الثالث هو منهج البحث. وهو يحتوى على تقديم إجرائية هذا البحث من تصنيف تصميم البحث والمدخل المستخدم إلى هذا البحث وأداة البحث المستخدمة وطريقة جمع البيانات وخطوات تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث وبحثها. وهو يحتوى على تقديم البيانات أو نتائج البحث وأداء بحثها على وجه البحث الوصفي.

الباب الخامس الخلاصة والاقتراحات. وهو يحتوى على الخلاصة إجابة عن صياغة المشكلات وتقديم الاقتراحات. ثم تقدم الباحثة قائمة المصادر أو المراجع الدالة على النظريات المستخدمة من الأول حتى الأخير.